

## 18/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا. الذي اعرضوا فيه الاسئلة والاستفسارات فيه على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية - 00:00:00

اللفتة والدعوة والارشاد. اه نرحب بسماحة الشيخ ونقول يا سماحة الشيخ اننا في لقائنا هذا سنكمل رسالة مستمع من حضرموت الذي سأل اسئلة عديدة ومفيدة في حلقات ماضية. اه فقد سأل عن اه الصلاة وعن تفسير آيات - 00:00:20

وعزرة القبور وتعظيم الاولياء. اما في لقاءنا هذا فيسأل عن ما يحل للرجل اه من امرأته. اه حالتان اه حيضها. اه يقول المستمع من حضرموت في رسالته هذه ان رجلا سأل الرسول صلى الله عليه وسلم اه وقال له - 00:00:40

ما يحل لي من امرأتي وهي حائض. قال له شد ازارها. ثم عليك باعلاها. نرجو رواية الحديث صحيحا وتفسير معنى ازارها. هذا الحديث مشهور عن معاذ رضي الله عنه انه سأل ما هجرة - 00:01:00

ما فوق الازار يعني صدرها وبطنها فوق السرة هذا هو يحل له ان يباشر ذلك منها لكن والصواب انه يحل له كل شيء ما عدا الهلال. والحديث هذا ضعيف النبي صلى الله عليه وسلم قال اصنعوا كل شيء الا النكاح. رواه مسلم. وكان - 00:01:20

عائشة فهذا افضل مستحب له ان يأمرها بالتجارة اذا اراد المظاهرة لان ابعادوا عن الوقوع فيما حرم الله لكن ليس من واجب الواجب تجنب الوصل فاذا تجنب الوتر فلا بأس - 00:01:40

ان يباشر بدلها ولو اه مس اه فخذها او مس خرجها فخذها لا يظن. او وجبة الحذر مما حرمه الله من الجماع واذا امره بالتجارة فهو افضل حتى يكون ابعد له عن الوقوع في محرم. ولهذا كان يأمر ازواجه عليه الصلاة والسلام - 00:02:00

فيباشرهن عليه الصلاة والسلام كما اخبرت عائشة رضي الله عنها وغيرها ولكن محرم هو الجماع لقوله فيما رواه مسلم قال صلى الله عنه النبي عليه السلام قال اصنعوا كل شيء الا النكاح. يعني الجبال يصنعوا كل شيء الا النكاح يعني الجبال. فانه يشتغل في هذا - 00:02:20

في حال المرأة ان يؤاخذوها ولم يشاركوها ولم يراجعوها في الفراش هذا من غلوهم فانكر النبي عليه الصلاة والسلام يصنع كل شيء نعم. اه ايضا يقول اه رجل لا يصلي في المسجد علما - 00:02:40

انه جار المسجد وهو رجل متدين ويصلي في المنزل مع اولاده. وحجة هذا الرجل ان الناس الذين يصلون في المسجد قلوبهم فيها حسد بغض او غير. فما حكم ذلك وفقكم الله؟ هذا الرجل قد - 00:03:00

منكرا فان الصلاة في البيت لا تجوز. والواجب على مؤمن ان يصلي مع الناس في المساجد في الابائة. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا - 00:03:20

لا تذهب الا من عذر هذا وعيد شديد. وقال عليه الصلاة والسلام رجل الاعمى سأله. قال يا رسول هل انا في بيتي فقال له النبي هل تسمع النداء النداء بالصلاة؟ قال نعم قال فاجب. اخرجته مسلم في الصحيح. فاذا كان اعمى ليس له قائد يلائمه - 00:03:30

في البيت فكيف بالصحيح القادر؟ يحرق على بيوتهم قال لولا اصح ان هذا لا يجوز له ان يصلي في البيت بل عليه ان يصلي مع الجماعة ولو كان في جماعة من زعلن فيهم حسدا او كذا لا يمنع هذا ان يحضر معهم ويصلي معهم. واذا علم الانسان ان فيه - 00:03:50

ينصحه يوجه الى الخير اما ان يتخلف عن الجماعة فلا يجوز والواجب عليه ان يحضر الجماعة. وقد قال ابن مسعود رضي الله عنه

في الحديث الصحيح لقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا صلاة الجماعة الا منافق معلوم النفاق. هذا نوع من النفاق يتخلف عن اسرار

الجماعة من غير عذر - [00:04:20](#)

نوع من النفاق كما قال عبدالله بن مسعود فينبغي ان يصحح هذا ويوجه الى الخير ويحذره حذرا من عمله السيئ هو تخلفه في البيت على صلاة الجماعة والله المستعان نعم. اه ايضا يقول اه هل يجوز اه يقول في حضرموت اه عندنا توجد مساجد للنساء ملاصقة تماما

- [00:04:40](#)

الرجال حيث تصلي فيها النساء الفرائض وقد رسم في الورقة جزاه الله خير رسما يوضح المسجدين والسؤال هو هل للنساء مساجد؟ اي نعم لان وضع اللابع على يسار المسجد رسمه على يسار المسجد محاذا لمحراب للمحراب - [00:05:00](#)

او يخطر على المحراب شيئا بسيطا. ويقول آآ ايضا يوجد باب يفصل مسجد النساء عن مسجد الرجال وآآ فيه تقوم الصلاة وحينما

تقوم الصلاة يفتح الباب وتصلي النساء مع الرجال. الباب الذي بين المسجد وبين آآ - [00:05:20](#)

للنساء يفتح الباب وتصلي النساء مع الرجال في مسجدهن. علما بانهن لسن خلف الرجال بل موازين تماما مثل اللون الاحمر في الرسم

ووضع لون احمر داخلا في المسجد هو مسجد الرجال وخارج النساء - [00:05:40](#)

للرجال دون اللي هو خنز الايمان في صفوف الرجال اي نعم اسمه غزلان في صفوف الرجال نعم ولكنه خلف الامام ايه لا نعلم ولهذا

اصل المساجد وانما المعروف انه صلى وهم يصليين هذا الرجال في مؤخر المسجد. هذا هو الاولى ان يهن في - [00:06:00](#)

مؤخرا في خلف الرجال اهل السنة. ان يكون خلف المسجد. لكن هؤلاء اذا جعلوا عن يمين رجال او عن شمال الرجال فلا بأس لانهم

ليسوا مخالفا للرجال فيصح ان يكونوا معهم في هذا. اذا كان صفوفهن توارى صفوف الرجال من جهة اليمين او الشمال فان الصلاة -

[00:06:19](#)

صحيحة في ليلة صلاته صحيحة ولا حرج في ذلك لكن الافضل والاولى ان تكون مصلياتهم خلف الرجال في مرحلة المساجد ويكون

بينهم وبين الرجال شيئا سيكون حسنا حتى يتمكن من الصلاة بغير تعب ولا مشقة اذا كان بينهم وبين نجاسة لكنه لا يمنع من رؤيتهم

- [00:06:39](#)

المأمومين ولا يمنع من سماع صوت الامام هذا هو الافضل لكن وجودهن عن يمين الصفوف او عن شمال الصفوف مثل ما ذكر لا حرج

فيه ان شاء الله. نعم. لانه ليستفز من صلاة الامام ومن الخطبة مما قد يقع عليه المواقظ. هذا كله لا بأس به. والنبي عليه السلام قال لا

تمنعوا - [00:06:59](#)

لكن عليهن ان يخرجن في غير التبرج ولا طيب ولا تكشف حتى لا يسن الرجال نعم اه ايضا هذا سؤال ومهم جدا لانه يرد لنا كثير من

الاسئلة والاستفسارات حتى انه معي الان اكثر من اه اثنعشر رسالة - [00:07:19](#)

اه حول التبول بعد الجماع يقول هل يجب على الرجل ان يتبول بعد الجماع وقبل الوضوء والغسل؟ مع الدليل وفقكم الله وجزاكم

عنا خير. النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يتوضأ قبل النوم اذا خرج من الجماع في الليل. السنة له ان يتوضأ - [00:07:39](#)

قبل ان ينام ومعلوم انه في وضوءه يستنجي ان يبول على دماء فيستنجي ثم يتوضأ وضوء الصلاة ولا اعلم شيئا فيه النص على

الموت وانما هذا تابع اذا قام اذا فرغ بالجماعة شرع له ان يتوضأ ومعلوم ان - [00:07:59](#)

الوضوء لابد ان يغسل فرجه عما اصابه ويحصل البول حينما يتبول ويستنهي ثم يتوضأ موضوع الصلاة اما شيء منصوص على

الخاصة فلا يعلم له اصلا ولكن المشروع له انه يستنجي يبول بعد لا يخلو من - [00:08:19](#)

حاجته اذا ذهب للوضوء يقول ويستنجي ويغسل ما اثر ما اصابه من الاذى ثم يتوضأ وضوء الصلاة كما رضي الله عنه كان النبي صلى

الله عليه وسلم اذا فرغ يقصد فرجه ثم يتوضأ وضوء الصلاة ثم ينام ويغتسل في اخر الليل في الغالب عليه الصلاة والسلام وربما -

[00:08:39](#)

في اول الليل لكن الغالب انه يغسل فرجه ويتوضأ الصلاة ثم ينام وقد امر بهذا عليه الصلاة والسلام سأله عمر فامر ان يتوضأ ثم ينام.

نعم. اه سؤاله الثالث عشر والاخير في هذا اللقاء - [00:08:59](#)

يقول فيه هل يوجد دعاء يقوله المصلون مع الامام بعد الصلاة مباشرة وجهاً؟ لان في بعض الاقطار الاسلامية اذا سلم الامام اه اخذ في الادعية والمصلون يقولون معهم. هذا شيء لا اصل له. ونناله بهذا اصل في السورة - [00:09:19](#)

واذا سلموا يدعون ويرفعون ايديهم بالدعاء بعد صلاة الفريضة هذا لا اصل له. لا بعد العصر ولا بعد الصبح ولا في غير ذلك. وانما اذا سلم يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله. اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والقار. ثم يقول ثم يصرف الامام الى المأمومين - [00:09:39](#)

وبه وجهه ثم يقول هو غيره لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا - [00:09:59](#)

الله لا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مفسر له الدين ولو كره الكافرون. اللهم لا مانع لما اعطيت والامر يعطي للناس ولا يذهب الى الجدم منه الجدم هذا هو المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم روى بعضه ثوبان وروى بعضهم غيره شعبة ورأى بعض - [00:10:09](#)

وهو عبد الله بن الزبير وهي احاديث ثابتة صحيحة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذا هو السنة اذا سلم الامام يقول هذا الرجل والمرأة جميعاً. اذا سلم يقول استغفر الله - [00:10:29](#)

الله استغفر الله استغفر الله. اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا اهل الجلالة. يقول الجميع ثم الامام ينصرف بعد هذا الى الناس ويعطيهم وجهه ويستقبلوهم استقبالا لكن يعطيهم وجهه ويستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول بعد هذا هو مأمور - [00:10:39](#)

كل واحد يقول عن نفسه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله - [00:10:59](#)

نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله الدين ولو كره الكافرون. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطيت ثم يستحب ان يسبح الله ويكبر ثلاثاً وثلاثين سبحان الله والحمد لله والله كما - [00:11:09](#)

سائل اليه النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سبحان الله والحمد لله ثلاثين ثم الساعة تسعين ثلاثين تسبيحة ثلاثين تحميد تكبيرة الشهود ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. رواه مسلم في - [00:11:29](#) لهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال انها تفرض الخطايا بهذا الذكر. فالمقصود ان هذا سنة بعد الصلاة يقول الامام والمأموم والمنفرد الرجل والمرأة ويستحب مع هذا ان يقول بعد ذلك ان يقرأ بعدها اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم وكذلك بعد هذا يستحب قراءة قل هو الله احد - [00:11:49](#)

قال له المعوذتين بعد كل فريضة. لكن في الفجر والمغرب يكرر ثلاث مرات. يعني يقرأ قل هو الله احد او اثنتين ثلاث مرات المغرب كما جاء في السنة هذا المشروع اما رفع الايدي والدعاء الجماعي بين الامام والمظلومين - [00:12:09](#) الفجر او في العصر او في المغرب او في اي وقت هذا لا اصل له. فهو من البدع فلا يجوز فعله. لكن اذا دعا لسانه في نفسه بينه وبين نفسه بينه وبين ربه - [00:12:29](#)

بعد الصلاة فلا بأس به من نفسه. جاءت هل تدل على هذا المعنى؟ وانه كان يدعو عليه الصلاة والسلام بعد هذا الذكر بهذا الذكر ودعا بعد ذلك فانه من نفسه نسأل اللهم اغفر لما قدمت وما اخرت وما اسررت واعلنت وما اسررت وانت تعلم اني انت المقدم - [00:12:39](#) وانت لا اله الا انت اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ان قالها قبل السلام هو افضل وان اتى بها بعد السلام وهذا الذكر فلا بأس. الحرص ان هذا يجعل بعض الناس من رفع الايدي الجماعي بين الامام والمأموم بعد كل صلاة لا ناله لا نال لونه اصلاً بل - [00:12:59](#)

وفيما نعتقد من البدع كما نص عليه يوم من اهل العلم رحمة الله عليه. نعم. اه ما دمنا في الذكر بعد الصلاة اه ايضاً اه هناك آ حديث يا سماعة الشيخ وهو الذي رواه ابن مسلم التميمي ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال له اذا صليت الصبح - [00:13:19](#)

اقول اه قبل ان تتكلم اللهم اجرني من النار سبع مرات وكذلك قال له بعد صلاة المغرب نعم هذا رواه داوود ولا بأس به بعضهم دعاه بان التابع فيه جهالة. نعم. ولكن اذا عفا على لسانه حسن ان شاء الله. لان الغالب على التابعين الخير. نعم. فلا بأس اذا قالها المغرب اللهم - [00:13:39](#)

حسن ان شاء الله. نعم نعم. اه يقول المستمع من حضرموت في اخر رسالته شكرا جزيلا واسمحوا لنا على هذه الاسئلة. واه آآ نرجو عدم التهاون في الرد عليها علما بانني ارسلت رسالة قبل هذا ولم اسمع الجواب. آآ نحن يا ايها المستمع - [00:13:59](#)  
لا نتهاون باي رسالة ترد ولذلك ادعنا هذه الرسالة وقد اشتملت على اربعة عشر سؤالاً واستغرقت اكثر من حلقة ويقول ارجو الاجابة على هذه الاسئلة وردها مع الاجابة في ورقة اخرى. وذلك لعدم متابعة سماعة المذيان. اذا هذا مما يدل على ان ان شاء الله - [00:14:19](#)

وتعالى قد اجبنا على رسائلك السابقة التي تعتب لنا عليها ولكنك تخلفت عن المذيع. هذه يا سماحة الشيخ رسالة وردتنا من المستمع آآ او الطالبة نورا الهدى او نور الهدى الف الف من السودان - [00:14:39](#)

تقول آآ في صلاتها ما حكم تقول ما حكم طلاء الاظافر والصلاة فيها؟ ان كان طلاؤها منهن او نحو فلا بأس. اما اذا كان بما يمنع الماء وصوله الى الظهر. فانه يزال وقت الوضوء. ويتوضأ او تغسل - [00:14:59](#)

ثم اذا وضعته بعد ذلك ثم ازالته عند الوضوء لا بأس. اما اطلاع الذي لا يمنع من الاطلاع بالحنة هذا لا بأس به ولا حرج فيه. مطلقا لكن بالنسبة للمرأة التي تبدو آآ اظافرها بشيء يمنع الوضوء لكنها تغسله عند كل وضوء اذا غسلته لا بأس لا بأس لا زالت - [00:15:19](#)  
نعم لا بأس ولا غسل الحيض ايضا نعم ايضا هناك سؤال اخر فيه ما حكم الصلاة في الأظافر الطويلة على كل ما ينبغي لبقاء الاظافر طويلة. الرسول صلى الله عليه وسلم امر بقصها. وظهر ثواب الوجوب. فالواجب - [00:15:39](#)

الاظافر قصد الشارب قد ثبت في الحديث الصحيح ان النبي عليه السلام وقت للناس في قصر الاظافر وفي قص الشارب وفي نفس العانة ان لا يترك اكثر من اربعين ليلة. نعم. فلا ينبغي للمسلم اذا دعا اكثر من ربع ليلة بل الاثبات بالسنة قص - [00:15:59](#)

قبل ذلك وهكذا قلب الاظهار بين الرجل والمرأة وهكذا نفس الابط من الرجل والمرأة هكذا حق العالم من الرجل والمرأة كل هذا ينبغي ان يبادر اليه ويثابه قبل اربعين ليلة اثابكم الله ويقلب ابصاره وينتف الابطة ويحلق والمرأة كذلك وتقلب اظفارها - [00:16:19](#)  
تنفخ ابطها تحلق عائلتها او تزيل العانة بشيء من الادوية هذه سنة مؤكدة. نعم. الوجوب لانه كان في ذلك اربع هذا اكثر من اربعين ليلة. نعم. والرسول جاءت عنه الاوامر. فظاهر هذا الوجوب. فلا يجوز ان تترك - [00:16:39](#)

فلا بد ان يشوه الحال ويعد طويلا عرفا لان هذا خلاف السنة الثابتة عنه عليه الصلاة والسلام. وما يفعله بعض الناس من تطويل هذا منكر لا وجه له متأسف ببعض اعداء الله. نعم. اثابكم الله. اه بهذه الاجابة من سماحة الشيخ عبدالعزيز نأتي على - [00:16:59](#)  
آآ نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه آآ اسئلة المستمع من حضرموت الذي يسأل عما يحل للرجل من امرأته حالة الحيض آآ ولم يبق معنا الا ان نتوجه بالشكر الجزيل لسماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارة - [00:17:19](#)  
في البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد كما نشكركم ايها الاخوة والى ان نلتقي بحضراتكم ان شاء الله تعالى في لقاء قادم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:39](#)